

العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية

إعداد

الأستاذ: زحاف محمد

الأستاذ: شويه بوجمعة

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الجماعة الإنسانية تظهر عدة علاقات، و الظاهر أن البعض منها تعمل على وحدة الجماعة وتدعيمها وتماسكها، أما البعض الآخر فتعمل على تهذيبها.

وانطلاقاً من الملاحظات الميدانية والقراءات النظرية اخترنا دراسة جماعة الفريق والعلاقات الاجتماعية التي تدور في وسطهم، ومدى علاقتها بالسمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية التي تكون ديناميكية للعلاقات النفسية الاجتماعية. ففي مرحلة المراهقة المبكرة يفضل الطفل الاندماج مع الجماعات و الأصدقاء والأقران، ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني و إلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه⁽¹⁾.

فأثناء حصة التربية البدنية والرياضة وبالضبط خلال النشاطات الرياضية الجماعية يكون التلميذ علاقات متبادلة وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعته يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية قسمه يحسها من خلال المعاملة و التصورات الفردية و الجماعية مما يكون له عواطف وأحاسيس كالقلق والخوف والرغبة... الخ. ويجعل التلميذ يتخذ قرار يؤثر على رغبته ودقته في تكوين العلاقات الاجتماعية . وهذا كله يظهر في سلوكه وتترتب عليه نتائج كالخسارة أو الربح، الاندماج والعزلة... الخ. بذلك تتضح مشكلات هذه الدراسة في أبعاد العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية في الرياضيات الجماعية؟ وما مدى أهمية معرفة هذه السمات و قدرتها على التوقع بنجاح الفرد في تكوين العلاقات الاجتماعية؟

وانطلاقاً من ذلك نتحدد مشكلات الدراسة بالتساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية التي يعيشها التلميذ خلال الرياضيات الجماعية وسماته الانفعالية؟ وهل هذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة؟
- 2- هل يتأثر مستوى العلاقات الاجتماعية عند التلاميذ باختلاف مستوياتهم الانفعالية وجنسهم في الرياضيات الجماعية؟
- 3- هل تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية حسب نوع الرياضة؟

الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة تم اقتراح الفرضيات الموالية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية.
- 2- تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية حسب نوع السمة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضيات الجماعية بين الجنسين .
- 4- لا تختلف العلاقة بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة.

¹ - عبد الرحمن عيسوي: علم النفس النمو... دار المعارف الجامعية-إسكندرية بدون سنة ص33

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون و تنشأ داخل الجماعة كالقبول والرفض، وهذه العلاقات نراها ذات اثر حساس في حياة التلميذ بين أفراد جماعته. وكذلك يهدف إلى التعرف على الجوانب المختلفة للسمات الانفعالية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثالث وقياسها كميًا، ثم تميز السمات الايجابية و السلبية لان ذلك يساعد على تحديد العلاقة بين هذه السمات و العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية. كما يهدف البحث على التعرف على السمات الانفعالية و العلاقات الاجتماعية الخاصة بكل نوع من الرياضات الجماعية، فذلك يساهم في عملية بناء وتكوين شخصية التلميذ.

أهمية البحث :

تعد دراسة مفهوم العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية من أهم دراسات علم النفس الاجتماعي المعاصر، وهي التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة، لتحديد السمات الانفعالية و الاجتماعية لاي إنسان يعد من الأمور البالغة الأهمية في فهم الشخصية الإنسانية. وتمتاز هذه العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بالفردية، فلكل فرد شخصيته الخاصة توجه سلوكه وتؤثر على تعامله مع الآخرين. لذا تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال محاولتها فهم شريحة مهمة من المجتمع، ومحاولة النهوض بها بنمو نفسي اجتماعي سليم. وتظهر هذه الأهمية من خلال تركيزها على أبعاد العلاقة القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولة عقد بعض المقارنات في درجة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين، وكذلك حسب طبيعة النشاط ونوع السمة. للتعرف على النقاط الايجابية والسلبية في ضوء هذه المتغيرات.

الباب الثاني :-

تحديد المفاهيم والمصطلحات:**1. العلاقات الاجتماعية:**

ينطبق مصطلح العلاقات الاجتماعية على استجابة الأفراد العينة في كل أنواع المحاولات. فهي سلوك متواتر متوقع يحدث بين شخصين، فيؤثر احدهما في الآخر ويتأثر به (1). أو هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي (2)، فتدل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر مبنية على التجاذب و الاختيار أو الرفض والتنافر (3). ويشير البعض إلى العلاقات على أنها ضابط الاتصال بين الأفراد، أو هي بمثابة سفير بينهما، أو هي هندسة العلاقات الودية المتبادلة بينهما (4).

1 -فؤاد البهى السيد- علم النفس الاجتماعي -ط2- دار الكتاب الحديث- الكويت، 1980 ص110

2 -خير الدين على عويس، عصام الهلالي- علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1988 ص302

3 -حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي -ط4، عالم الكتب بالقاهرة 1977 ص74

4 -فؤاد البهى السيد- مرجع سابق ص9

ويرى الباحث هنا أن العلاقات الاجتماعية (بناء سوسيو مترى) مبنية على التجاذب والاختيار ،أو الرفض والتنافر، وتنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تنشأ بينهما نتيجة لتأثر أحدهما في الآخر و تأثر به. وتختلف العلاقات الاجتماعية من جماعة إلى أخرى بحسب العلاقات بين أفرادها. وتتمثل هذه الاختلافات في نمط العلاقات بين أفراد حيث نجد أن لكل عضو في الجماعة موضع و مكانة في بناء العلاقات الاجتماعية، وقد يكون هناك مواقع مركزية أو طرفية منعزلة.

2. السمات الانفعالية:

قاعدة عريضة ومحور اساسى قائم على أساس عدد من السمات الصغيرة⁽¹⁾. حيث يرى (أزنك) بأن السمة هي مجموع الاستجابات التي تعود عليها، وهو يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت ظروف أو في ظروف متشابهة⁽²⁾. وهى جملة الاستعدادات التي تدفع بالفرد إلى التطرق أو الاستجابة بطريقة معينة⁽³⁾. يستنتج الباحث من هذا التعريف:

- أن السمة الانفعالية من المفاهيم الهامة في نظرية الشخصية، حيث تعتبر من الوحدات البنائية الأساسية، ومن المتطلبات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية والتربوية.

- إن السمة الانفعالية فيها مستويات عديدة جد معقدة.
- يمكن تحديد السمة الانفعالية تجريبيا أو إحصائيا، وهذا يتضح من الاستجابات المتكررة (التلميذ) في المواقف التربوية المختلفة.

- السمات الانفعالية متداخلة فيما بينها، أى بينها قدر من الاشتراك ودرجة من الاستقلالية.
- السمات الانفعالية عبارة عن كمية الانفعالات التي يمتلكها الفرد، وهى نتاج انفعالات نوعية عديدة⁽⁴⁾. من خلال التعاريف السابقة أصبح لدى الباحث إلمام بطبيعة السمة الانفعالية وكيفية قياسها ،وتعريفها إجرائيا أصبح من المناسب أن يحدد التعريف الإجرائي لسمات الانفعالية السبع ،وهى السمات التي تم الاختيار ها لهذه الدراسة معتمدا على مقياس- توماس ا تنكو- وهى:- الرغبة -الإصرار -الحساسية -ضبط التوتر-الثقة -المسؤولية الشخصية -ضبط الذاتى.

إجراءات البحث :

- 1- **منهج الدراسة :** وفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي .
- 2- **عينة البحث:** تشتمل عينة البحث على 91 تلميذ، من أقسام اكاديمية فريد مغراوى بالمدينة -الجزائر (2000 - 2001) . وقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية، ممثلة للسنوات الدراسية الثلاث. وتمثل عينة البحث نسبة 18.02 % من مجموع التلاميذ الاكاديمية.

وجداول التالي يوضح تقسيم العينة

جدول رقم (01) يوضح حجم العينة

- 1 - يوسف الشيخ، جابر عبد الحميد جابر - سيكولوجية الفروق الفردية - دار النهضة العربية. القاهرة 1964 ص 36
- 2 - رمضان محمد القدافى - الشخصية - منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس ليبيا 1993 ص 243
- 3 - بن طاهر بشير - مجلة علم النفس وعلوم التربية - العدد الاول - جامعة وهران ، الجزائر 1996 ص 10
- 4 - اسامة كامل راتب - دوافع التوفيق فى النشاط الرياضى - دار الفكر العربى القاهرة 1990 ص 112

طبقات العينة	ذكور	إناث	المجموع
السنة السابعة (517)	15	17	32
السنة الثامنة (118)	13	17	30
السنة التاسعة (219)	14	15	29
المجموع	42	49	91

3- أدوات البحث : بالنسبة لهذا البحث نستخدم الأدوات التالية :

-أداة الإحصاء: اعتمدنا في معالجة البيانات المصفوفة السيومترية وكذلك نتائج المقياس السمات الانفعالية على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والربيع الأعلى والربيع الأدنى ،ومربع كاي (ك2) ،ومعامل الارتباط.

-الاختبار السوسيومتري :

وقد استرشدنا بتصنيف مورينو عند إعداد الاختبار⁽¹⁾ ، حيث وضع تحت كل الأقسام السابقة مجموعة من الواقف التفاعلية التي تحدث داخل جماعة الفريق. ونطلب منهم اختيار زملائهم وفق مواقف حقيقية معاشة، لاستخراج العلاقات الاجتماعية للتمييز وتحديد تغيرها في الرياضات الجماعية ،وبذلك معرفة مكانة التلميذ التي يعيشها.

-مقياس السمات الانفعالية:

تصميم توماس ا. تنكو 1976 ،واعد صورته العربية محمد حسن علاوى، محمد العربي شمعون⁽²⁾ . ويتكون من 42 عبارة تقيس سبع سمات الانفعالية وهى الرغبة ،الإصرار ، الحساسية ،ضبط التوتر ، الثقة ، المسؤولية الشخصية ، الضبط الذاتي.

المعاملات العلمية (تقنين أدوات الدراسة):

مقياس ثبات الاختبار السوسيومتري :

يرى انصار السوسيومتري أن مشكلة ثبات الاختبار السوسيومتري لا وجود لها. لأنهم يفترضون أن الاختيار يعكس الحادث في بناء الجماعة ، وفى مكانة الأفراد بعد فترة من الزمن، وعليه يرجع الثبات إلى استمرار ما ينتجه القياس بغية الوصول إلى نفس النتائج⁽³⁾ .

حيث تم حساب معامل الثبات الاختبار السوسيومتري (العلاقات الاجتماعية) بطريقة إعادة الاختبار test-retest على مجموعة من تلاميذ مكونة من ثلاثين تلميذ بفاصل زمني قدره (08) أيام بين التطبيق الأول والثاني.

الجدول رقم (02) يوضح ثبات الاختبار السوسيومتري في الرياضات الجماعية.

¹-morino (j.l) :fondements de la sociometrie.p.u.f.paris1970 p.46

² -محمد حسن علاوى،نصر الدين رضوان-الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1 دار الفكر العربي 1987 ص، ص491-494

³ -غريب محمد سيد لحمر، المدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية، دار الكتب الجامعية 1973 ص 290

أبعاد الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	مستوى الدلالة 0.05
	م	ع	م	ع		
العلاقات الاجتماعية	20.54	4.4	20.36	4.45	0.67	دالة

يستخلص الباحث من الجدول ثبات الاختبار السوسيومترى، لأن معاملته ثابت يمكن الثقة في استخدامه كالاختبار في قياس العلاقات الاجتماعية.

قياس صدق الاختبار السوسيومترى:

يبين إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع من أجله ، ومن الواضح ان هذه الاختيارات تمتاز بالصدق الظاهري، أي أنها تقيس ظاهرياً، الاختيارات بين الأشخاص⁽¹⁾. من هذا فالاختبار السوسيومترى يمتاز بدرجة من الصدق.

قياس ثبات مقياس السمات الانفعالية:

حيث تم حساب معامل ثبات السمات الانفعالية بعد تطبيقه على العينة 30 فرد من تلاميذ اكاديمية فريد مغراوي، باستعمال طريقة التجزئة النصفية، بلغت قيمة (R) معامل الارتباط بين نصفى الاختبار 0.69. وهى قيمة دالة بالنسبة لـ $\alpha = 0.01$ بمقدار ثقة يقدر 99 %. وبعد تحويل (R) معامل الثبات بالاعتماد على قانون سيبرمان، برون spearman-brown بلغ هذا الأخير 0.89. وهو دال كذلك عند مستوى $\alpha = 0.01$ بمقدار ثقة 99 %. وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

قياس صدق مقياس السمات الانفعالية:

لمعرفة مدى صدق مقياس السمات الانفعالية تم حساب صدق تكوين الفرضي، باستعمال طريقة التناسق الداخلي للاختبار ككل. بحساب معامل الارتباط لدرجات الاختبار الفرعية (درجة كل مقياس على حدى) بالدرجة الكلية للاختبار. انه كلما كان الارتباط عالياً دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للاختبار⁽²⁾. وكانت النتائج حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مقياس ودرجات الاختبار ككل كمايلي:

الجدول (03) يلخص النتائج المتوصل إليها.

1 - غريب محمد سيد لحرر ، نفس المرجع السابق ، ص 291

2 - محمد حسن علاوى، محمد نصر الذين رضوان : القياس فى التربية الرياضية وعلم النفس - ط3 ، دار الفكر العربى 1996 ص 341

الصدق	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	السمة
	%0.01	% 0.05		
* *	*	*	0.85	الرغبة
* *	*	*	0.87	الإصرار
* *	*	*	0.73	
* *	*	*	0.86	الحساسية
* *	*	*	0.93	ضبط التوتر
* *	*	*	0.97	
* *	*	*	0.77	الثقة
* *	*	*		المسؤولية
* *	*	*		ضبط الذاتي

*- صادقة ومقبولة

- * دالة إحصائياً

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار السوسيوومتري ومقياس السمات الانفعالية، قام الباحث في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2000-2001 بتطبيق الاختبار السوسيوومتري ومقياس السمات الانفعالية في رياضات الجماعية (كرة السلة)، بتوزيع استمارة البحث على العينة الأصلية عن طريق المقابلة الشخصية لشرح وتفسير الجوانب التي يحتويها الاختبار السوسيوومتري ومقياس السمات الانفعالية حتى تكون الإجابات ذات موضوعية عالية. ففي الفصل الثالث كررنا نفس المنهجية الفصل الأول، لكن هذه المرة في كرة اليد.

الباب الرابع:-

عرض ومناقشة النتائج

- المحور الأول: دراسة الارتباط العام بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية

1 - دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة السابعة:

أفرزت النتائج على النسب التالية:

جدول (04) يوضح النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية

درجات	العلاقات الاجتماعية		السمات الانفعالية		معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	N	%	N	%			
مرتفع	6	18.75	8	25	0.360	موجبة	دالة
متوسط	16	50	16	50			
منخفض	10	31.25	8	25			
المجموع	32	100	32	100			

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المؤوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة موجبة ودالة.

2 - دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة الثامنة:

أفرزت النتائج على النسب التالية:

جدول (05) يوضح النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية

درجات	العلاقات الاجتماعية		السمات الانفعالية		معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	N	%	N	%			
مرتفع	6	20	6	20	-0.391	سالبة	دالة
متوسط	19	63.33	17	56.67			
منخفض	05	16.67	7	23.33			
المجموع	30	100	30	100			

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المؤوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة سالبة ودالة.

3-دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ التاسعة :

أفرزت النتائج على النسب التالية:

جدول (06) يوضح النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية

درجات	العلاقات الاجتماعية		السمات الانفعالية		معامل الارتباط	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
	N	%	N	%			
مرتفع	4	13.80	7	20	0.774	موجبة	دالة
متوسط	20	68.96	16	56.67			
منخفض	5	17.24	6	23.33			
المجموع	29	100	29	100			

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المؤوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة موجبة ودالة.

من خلال هذا العرض نستخلص انه توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية. وبذلك تتحقق الفرضية الأولى، وهذا يتفق مع دراسات كل من فرانس 1953 و كاتل 1956-1957⁽¹⁾ ومحمود عبد المنعم الذي بين العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية.⁽²⁾

¹ -عباس محمد عوض- علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، لبنان 1980 ص88

² -محمود عبد المنعم نورة، الإنسان ومجتمعه، دراسة أساسية لظواهر النفسية الاجتماعية، ط1، دار المعرفة مصر

نوع العلاقة الموجبة المتحصل عليها لذي تلاميذ الصف السابع و التاسع تشير إلى انه كلما ارتفعت العلاقات الاجتماعية ارتفعت السمات الانفعالية، وهذا ما أكدته هوبايير سركون.⁽¹⁾ وبارسونز بان ارتفاع في العلاقات الاجتماعية مرتبط ببعض الجوانب التغير في السمات الانفعالية.⁽²⁾ أما بالنسبة لنوع العلاقة السلبية المتحصل عليها لذي تلاميذ الصف الثامن، تشير إلى انه كلما ارتفعت العلاقات الاجتماعية انخفضت السمات الانفعالية والعكس.

المحور الثاني: دراسة ارتباط العلاقات الاجتماعية مع مختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية

بعد تحويل الدرجات الخام لنتائج الاختبار العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية إلى درجات ثنائية، فقد تم حساب معامل الارتباط العلاقات الاجتماعية مع مختلف السمات الانفعالية، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (07) يوضح العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية

السنة		السابعة		الثامنة		التاسعة	
العلاقة الارتباطية	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية عند 95%	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية عند 95%	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية عند 95%	معامل الارتباط
العلاقات الاجتماعية-الرغبة	0.224	غير دالة	-0.560	دالة	-0.431	دالة	
العلاقات الاجتماعية-الإصرار	0.129	غير دالة	-0.270	غير دالة	-0.540	دالة	
العلاقات الاجتماعية-الحساسية	0.356	دالة	-0.082	غير دالة	-0.069	غير دالة	
العلاقات الاجتماعية-التوتر	-0.104	غير دالة	-0.246	غير دالة	0.316	دالة	
العلاقات الاجتماعية-الثقة	0.016	غير دالة	-0.445	دالة	0.133	غير دالة	
العلاقات الاجتماعية-المسؤولية الشخصية	-0.014	غير دالة	-0.132	غير دالة	0.477	دالة	
العلاقات الاجتماعية-ضبط الذاتي	0.249	غير دالة	-0.266	غير دالة	0.215	غير دالة	

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط تدل على وجود علاقة متعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية، وهذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة. وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية.

¹ -سلمي محمود جمعة، دينامكية طريقة العمل على الجماعات، مكتب الجامعي الحديث 1998 ص 32

² -فاديه عمر الجولاني، التغير الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب 1997 ص 257

المحور الثالث: دراسة الفروق الإحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين.

من خلال نتائج العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية المتحصل عليها في الرياضات الجماعية لدى الجنسين، فقد تم حساب مربع كاي وكانت النتائج كما يلي:

1- بالنسبة لسنة السابعة:

جدول (08) يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية عند ذكور والإناث كل على حدة.

الذكور					الإناث					الجنس
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية
2	4	0	6	13.62	0	2	6	8	26.41	مرتفع
0	8	6	14		2	12	2	16		متوسط
5	3	2	10		2	6	2	10		منخفض
7	15	8	30		4	20	10	34		المجموع

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاي مربع التي حصلنا عليها عند ذكور 13.62 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4، وفي حدود درجة الثقة 95%. كانت قيمة كاي مربع الجدولة تساوي 9.49، فنستنتج كاي مربع المحسوبة أكبر من كاي مربع الجدولة، مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث مربع كاي يساوي 26.41 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4، وفي حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4، فإن مربع كاي يساوي 9.49. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من كاي المجد وال، مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ.

حتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية، قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور و الإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات فيهما.

الجدول (09) يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

الجنس	عالي	منخفض (الأدنى)
-------	------	----------------

العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²
	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²
ذكور	2	4	0	6	15.99	5	3	2	10	11.4
إناث	0	2	6	8		2	6	2	10	
المجموع	2	6	6	14		7	9	4	20	

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو 2 من 6. وبالنسبة للإناث في نفس المستوى هو 0 من 6. أي لا توجد أي تلميذة. وكان مربع كاي يساوي 15.99 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ومعنى ذلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية. أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة اجتماعية مقبولة هو 5 من 10 تلميذ، في حين نجد عند الإناث 2 من 10 تلميذات. وكانت كاي المحسوبة تساوي 11.47 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية 95% وبدرجة حرية 2. فكانت كاي المجدولة تساوي 5.99. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي المجد وال، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى.

على ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

2- بالنسبة لسنة الثامنة:

جدول (10) يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية عند ذكور والإناث كل على حدة.

الذكور					الإناث					الجنس
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية
0	8	0	8	33.32	0	8	2	10	50.36	مرتفع
0	8	4	12		0	14	0	14		متوسط
4	0	2	6		6	2	2	10		منخفض
4	16	6	26		6	24	4	34		المجموع

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاي مربع التي حصلنا عليها عند ذكور 33.32 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4 وفي حدود درجة الثقة 95%. كانت قيمة كاي مربع

المجدولة تساوى 9.49، فنستنتج كاي مربع المحسوبة اكبر من كاي مربع المجدولة، مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث مربع كاي يساوى 50.36 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوى 4. وفي حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4، فإن مربع كاي يساوى 9.49. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي المجدول، مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ. وحتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية، قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور و الإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات فيهما.

الجدول (11) يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

منخفض (الأدنى)					عالي				الجنس
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	العلاقات الاجتماعية الانفعالية
4	0	2	6	26.82	0	8	0	8	ذكور
6	2	2	10		0	8	2	10	إناث
10	2	4	16		0	16	2	18	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو 0 من 8. و نفس الشيء بالنسبة للإناث. أي لا توجد أي تلميذة. وكان مربع كاي يساوى 74.17 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ومعنى ذلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية. أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة الاجتماعية مقبولة هو 4 من 6 تلميذ، في حين نجد عند الإناث 6 من 10 تلميذات. وكانت كاي المحسوبة تساوى 26.82 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية 95% وبدرجة حرية 2. فكانت كاي المجدولة تساوى 5.99. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي المجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى. وعلى ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

3- بالنسبة لسنة التاسعة:

جدول (12) يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية عند ذكور والإناث كل على حدة.

الجنس					الذكور					الإناث				
العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منزل	مجموع
	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع		مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع		مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
	4	4	0	8	22.11	0	2	14	18		0	4	2	4
	4	0	0	4		2	6	8	8		2	14	2	18
	4	4	0	20		4	10	14	30		4	24	0	28

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاي مربع التي حصلنا عليها عند ذكور 22.11 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4، وفي حدود درجة الثقة 95%، كانت قيمة كاي مربع المجذولة تساوي 9.49، فنستنتج كاي مربع المحسوبة أكبر من كاي مربع المجذولة، مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث مربع كاي يساوي 17.4 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4، وفي حدود درجة الثقة 95%، وبدرجة حرية 4، فإن مربع كاي يساوي 9.49. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدول، مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ. حتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية، قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور والإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات. الجدول (13) يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

الجنس					عالي					منخفض (الأدنى)				
العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية	مقبول	متوسط	منزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منزل	مجموع
	ذكور	إناث	المجموع			ذكور	إناث	المجموع			ذكور	إناث	المجموع	
	4	0	4	8	14.06	0	2	2	6		0	4	2	6
	0	4	4	4		0	6	6	8		0	10	4	14
	4	8	12	24		0	14	14	28		0	24	0	24

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو 4 من 8، وبالنسبة للإناث في نفس المستوى هو 0 من 4. أي لا توجد أي تلميذة. وكان مربع كاي يساوي 14.06 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ومعنى ذلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية. أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة اجتماعية مقبولة هو 5 من 6 تلميذ، أي لا يوجد، ونفس الشيء بالنسبة للإناث 0 من 8 تلميذات.

وكانت كاي المحسوبة تساوي 13.86 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الاحصائية 95% وبدرجة حرية 2. فكانت كاي الجدولة تساوي 5.99. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدول، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى.

على ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية، ومن خلال ما سبق يتضح تحقق الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة الإحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين، وهذا ما أكدته كل من أسامة كامل راتب⁽¹⁾ وآناسازي وفولي. anastasi-foly⁽²⁾ في نتائج دراسات التي تتعلق بالفروق بين الجنسين.

المحور الرابع: دراسة العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة

ولهذا الغرض سنقوم بدراسة كل من العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد، مستخدمين بذلك تقنيات الإحصاء المناسبة.

1- بالنسبة لسنة السابعة:

جدول (14) يوضح المقارنة بين النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد و معامل الارتباط حسب نوع الرياضة

نوع النشاط		العلاقات الاجتماعية				السمات الانفعالية	
		كرة السلة		كرة اليد		كرة اليد	
المقاييس الفرعية		%	N	%	N	%	N
مرتفع		21.875	7	18.75	6	18.75	6
متوسط		59.375	19	50.00	16	50	16
منخفض		18.75	6	31.25	10	31.25	10
المجموع		100	32	100	32	100	32
معامل الارتباط		نوع العلاقة		الدلالة الإحصائية عند 95 %			
كرة السلة		0.389		موجبة			
كرة اليد		0.417-		سالبة			

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المؤوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة وعلاقة ارتباطية سالبة في كرة اليد، ومنه فهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

2- بالنسبة لسنة الثامنة:

¹ - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، مصر 1997 ص 57

² - ارتو كلينبرغ: علم النفس الاجتماعي، ط2، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت 1968 ص 390

جدول (15) يوضح المقارنة بين النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد ومعامل الارتباط حسب نوع الرياضة

نوع النشاط				العلاقات الاجتماعية				السمات الانفعالية	
كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد			
%	N	%	N	%	N	%	N	المقاييس الفرعية	
30	9	23.33	7	20	6	23.33	7	مرتفع	
36.67	11	46.67	14	63.33	19	56.67	17	متوسط	
33.33	10	30	9	16.67	5	20	6	منخفض	
100	30	100	30	100	30	100	30	المجموع	
معامل الارتباط				نوع العلاقة		الدلالة الإحصائية عند 95 %			
0.489-				سالبة		دالة			
0.522-				سالبة		دالة			

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المؤوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.05 ، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة و في كرة اليد. ومنه هذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

-بالنسبة لسنة التاسعة:

السمات الانفعالية				العلاقات الاجتماعية				نوع النشاط المقاييس الفرعية
كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		
%	N	%	N	%	N	%	N	
27.58	8	24.14	7	10.34	3	13.80	4	مرتفع
48.28	14	55.17	16	72.41	21	68.96	20	متوسط
24.14	7	20.69	6	17.25	5	17.24	5	منخفض
100	29	100	29	100	29	100	29	المجموع
الدالة الإحصائية عند95 %				نوع العلاقة		معامل الارتباط		
دالة				موجبة		0.386		كرة السلة
دالة				موجبة		0.774		كرة اليد

جدول (16) يوضح المقارنة بين النسب المؤوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد ومعامل الارتباط حسب نوع الرياضة

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المؤوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة و في كرة اليد. ومنه هذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

من خلال النتائج المتوصل إليها، والتي تدل على وجود علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية (كرة السلة وكرة اليد). وهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة، وبذلك لم تتحقق صحة الفرضية الرابعة ويعود الاختلاف تبعا لمحك التصنيف الأنشطة الرياضية، ونوع الرياضة على أساس درجة الاحتكاك الجسماني أو تبعا لزمن الأداء.⁽¹⁾ وكذلك التكيف والتأقلم وفقا لهذه المواقف، فكل نوع من الرياضة الانفعالات اللازمة له.

خلاصة:

بناء على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هذه الدراسة. حيث أمكن الكشف عن العلاقة الارتباطية القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية، وإلى العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية، وهذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة، ونوع الرياضة. والنتائج المتوصل إليها في هذا البحث كشفت أن حياة الفرد النفسية تتطوي على وجود آخر على الدوام باعتباره نموذجا أو موضوعا أو نصيرا أو خصما⁽²⁾ لأن الإنسان نتاج التفاعلات الاجتماعية. كما أن لكل مركز اجتماعي نمط معين من السلوك المتوقع من الأشخاص الذين يشغلون مراكز متصلة بذلك المراكز.⁽³⁾ ومن هذا المنطلق فإن تكوين العلاقات الاجتماعية مرتبط بالسمات الانفعالية إلى حد ما، إضافة إلى عوامل أخرى لأن فهم وتوضيح كل ذلك يساعد في بناء وتكوين شخصية متزنة للتلميذ.

توصيات:

- في حدود ما أمكن التوصل إليه من استخلاصات يمكن التوصية بما يلي :
- توسيع هذه الدراسة ليصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح وأعم وأشمل للعلاقة الموجودة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على العلاقات الاجتماعية والسمات النفسية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.
- دراسة مقارنة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية والفردية.
- على الأستاذ التربية البدنية والرياضة الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي لتلميذ، ذلك بوضع تمارين تطور العلاقات الاجتماعية، وتعمل على تنمية وتطوير السمات الانفعالية الايجابية.
- السماح لتلميذ وإعطائهم الحرية في تشكيل الأفواج حسب اختياراتهم وميولهم حتى يتمكنوا من التعاون والتفاهم، مما يدفعه

1 - اسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي - ط2 - دار الفكر العربي القاهرة 1997 ص. 45.51

¹ - سيد لاجر: التحليل النفسي والسلوك الاجتماعي، ترجمة سامي علي، دار المعارف 1975 ص 171

2 - سيد ابو النيل محمود: علم النفس الاجتماعي، ج1، ط4، دار النهضة العربية - لبنان 1988 ص 171

المراجع :

- 1- أسامة كامل راتب-دوافع التوفيق في النشاط الرياضي-دار الفكر العربي القاهرة 1990
- 2- أسامة كامل راتب :علم النفس الرياضي-ط2 -دار الفكر العربي .مصر 1997
- 3- ارتو كلينبرغ :علم النفس الاجتماعي ، ط2، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت 1968
- 4- بن طاهر بشير -مجلة علم النفس وعلوم التربية-العدد الاول-جامعة وهران ، الجزائر 1996 ص10
- 5- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي:ط4-عالم الكتب ،القاهرة 1977
- 6- سيد لنجر : التحليل النفسي والسلوك الاجتماعي،ترجمة سامي على،دار المعارف 1975
- 7- سيد أبو النيل محمود: علم النفس الاجتماعي،ج1،ط4،دار النهضة العربية-لبنان 1988
- 8- سلمى محمود جمعة: دينامكية طريقة العمل على الجماعات،مكتب الجامعي الحديث 1998
- 9- عباس محمد عوض: علم النفس الاجتماعي،دار النهضة العربية،لبنان 1980
- 10- عبد الرحمن عيسوي :علم النمو.دار المعارف الجامعية-إسكندرية ،بدون سنة.
- 11- محمود عبد المنعم نورة: الإنسان ومجتمعه، ط1، دار المعرفة مصر 1978
- 12- محمد حسن علاوى:علم النفس الرياضي-ط2 دار المعارف،القاهرة 199
- 13- محمد حسن علاوى،محمد نصرا لدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في مجال الرياضي،ط1،دار الفكر العربي 1987
- 14- محمد حسن علاوى،محمد نصرا لدين رضوان: القياس في التربية الرياضية علم النفس ،ط1،دار الفكر العربي 1996
- 15- فاديه عمر الجولاني: التغير الاجتماعي ،مركز الإسكندرية للكتاب 1997
- 16- فؤد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي ،ط2،دار الكتاب الحديث ،الكويت 1980
- 17- غريب محمد سيد لحمر :المدخل في دراسات الجماعات الاجتماعية.دار الكتب الجامعية 1973
- 18- خير الدين على عويس،عصام الهالالي: علم الاجتماع الرياضي ،ط1،دار الفكر العربي 1988
- 19- رمضان محمد القدافى: الشخصية ،،منشورات الجامعة المفتوحة،طرابلس ،ليبيا 1993
- 20- يوسف الشيخ جابر،عبد الحميد جابر: سيكولوجية الفروق الفردية،دار النهضة العربية ،القاهرة 1964